محاولات تشكيل الوزارة الجديدة لعـــدن تصطدم برفض المعارضة الاشتراك فيها ..

تجـدد العمليات الحربية ضد قبائل ردفان .. فرق مشاة تتحرك وطائرات بريطانية تحلق

الكعدل يقيم عشاء ودرس على روح الفقيد حسن بيومي

اقام ليلة امس الحاج ابوبكر محمد سعيد كعدل وزير الطيران الاتحادي عشاء للساكين وقراءة القرآن الكريم على روح المرحوم حسن علي بيومي.

وقد صرح وزير الطيران الاتحادي لليقظة ان العشاء كان بمناسبة مرور عام على تعيين الوزراء السدنيين في المجلس الاعلى لاتحاد الجنوب العربي وقال انه لا يقصد بذلك أي مغزى سياسي أو الرد على أحـــد . وانما «الابتهال الى الله ان يتقبل ذلك ثواباً لروح البيومي الذي يعود اليه كل الفضل وان يوفقنا في السير على نفس الطريق التي انتهجها المرحوم ويلهمنا الصبر والكتمان» .

Regd No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. IX No 26 Wednesday 29 January 1964

السنة التاسعة العدد ٢٦ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاربعاء ١٥ رمضان ١٣٨٣ - ٢٩ يناير ١٩٦٤

ذكر بلاغ رسمي ان فرق المشاة التابعة لجيش الاتحاد النظامي قـــد تحركت الى قرى جحاف والذنابة كما تتحرك كتيبة اخرى الى الشمال لقطع الطريق أمام القبائل المتمردة على سلطات لاتحاد في ردفان . بينما تشترك في العمليات مقاتلات هنتر البريطانية بقحليقها في السماء حسب اشارة البيان الصادر عن وزارة الارشاد والاعلام لاتحاد الجنوب العربي .

وقد اورد بلاغ آخر تفاصيل اخرى عن القتال الذي دار أمس الاول . وذكر البلاغ ان جماعة يقدر عددها بـــين مائة ومائة وخمسين من رجال القبائل اطلقت النار على دورية مكونة من ١٧ رجلا في منطقة ذنابة بينما كانت عائـدة الى القـــرية . ويقول البلاغ ان الدورية اخذت مراكزها خفية وقامت بهجوم مضاد عند وصول التعزيزات .

خطوط عدن الجوية

تنقلك براحة تامة ومعاملة فضلى في رحلاتها الى :

أسمرا ، الخرطوم كل يوم ثلاثاء .

جدة ، القاهرة كل يوم أربعاء وسبت

مقديشو ، نيروبي كل يوم إثنين وجمعة .

* المعارضون يعتبرون الاشتراك في الحكم بمثـــابة انتحار سياسي لهم..

* عمر شهاب لايقبـــل مطلقـــاً اشتراكه في حكومة عـــدن ..

* كعدل يرفض التزحزح .. والاسماء الجديدة تواجه تساؤلات الرأي العام

استمرت ليلتا أمس وأمس الاول محاولات ضغوط وصفت المصادر العليمة بأنها مضنية جدا لاكساب أسماء جدد كوزراء ينضمون الى حكومة السيد زين عبده باهارون لاتمـــام التعديل الجـديد المقترح .

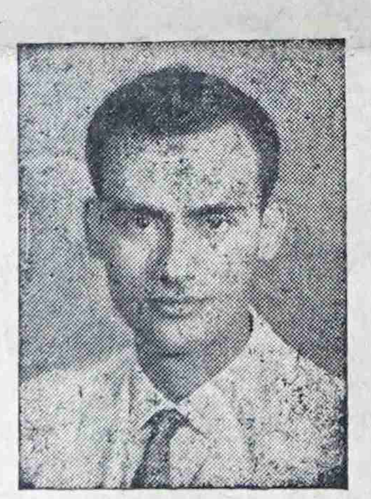
وتقول مصادر مطلعة لليقظة ان ان هذه المحاولات ذات شقين الاول محاولة زحزحة الحاج ابوبكر كعدل وزير الطيران الاتحادي عن منصبه الحالي، وتهديد موقف السيد عبدالرحمن جرجره وزير المعارف الحالي في منصبه الحالي وان كانت النية في زحزحتـــه لا تبدو وشيكة بيد انه ربما فسر ذلك على انها الخطوة الثانية اذا ما نجحت الخطوة الاولى بزحزحة الكعدل .

اما الشق الثاني فهـــو تركيز الضغوط لاجتذاب عدد من اعضاء المعارضة الحـاليين وابرزهم السادة عمر شهاب وعلي سالم علي عبده الوزيران المستقيلان احتجاجاً على اعلان حالة الطوارئ والسيد علي علوان ملهي وحسين اسماعيل خدابخش .

وقد وصفت مصادر عليمة لليقظة هذه الضغوط بانها كانت مضنية وقد ارتفعت الى ذروتها بالنسبة للسيد عمر شهاب وكان آخرها محاولة شخصية كبيرة معروفة التوسط بصورة او أخرى بين السيد باهارون وعمر شهاب . الا ان هذه المصادر قد اعربت عن شكها في قبول هؤلاء النواب المعارضين عروض الاشتراك في الوزارة الجديدة وخاصة الوزيرين المستقيلين .



وقد قالت هذه المصادر ان قبول السيدين عمر شهاب وعلي سالم علي الاشتراك في وزارة عدن الجديدة ، لوصح وهـــو مالم يحصـــل ، سيكون بمثابة انتحار سياسي لهما وسيجعل من الصعب على المعارضة او الرأي العام قبول مثل هذا الموقف بعد خروجهمـــا من الوزارة في مظاهرة سياسية مدوية اكسبتهما رصيداً شعبيا لا يحتمل المغامرة لقاء عرض غير مأمون





وتفسر هذه المصادر لليقظة عن سر تركز الضغوط على السيد شهاب خاصة بعاملين اولهما انه ربما اراد السيد باهارون به الرد القوي على المعارضة وشقها وادانتها امام ارأى العام انها مهزوزة باشتراك احـــد اقطابها المعروفين في عدن وفي الاوساط العالمية ثانياً: دعم موقف باهارون محلياً، باجتذاب المعارض الذي حمل قسطاً غير بسيط من معارضته .

وتقول هذه المصادر ان هذا هو ما يجعل المصادر المقربة الى السيـــد باهارون تعلن بحماس ان تشكيل الوزارة المعدلة سيضم اسم وزير جديد سيكون اسمه مفاجأة للمدنيين والجنوب العربي وللصحافة التي لم تشر اليه .

بيد ان المصادر المختلفة تجمع على أن رفض السيد عمر شهاب قبول الاشتراك في اي منصب وزاري امر مؤكد وان موقفه نفسه سيجذب عناصر معـارضة اخرى الى رفض العروض .

الصين الشعبية تعلن مساندتها للعرب في نضالهم ضد الاستعمار والصهيونية

«اسرائيـــل رأس جسر للمشاريع الاستعمارية في الشرق الاوسط» .

قالت صحيفة الشعب اليومية التي تصدر عن الحزب الشيوعي الصيني ان سبب الانقضاضات السياسية في البلدان العربية وفشل تلك البلدان في تنمية اقتصادها يعود الى «عدوان وتدخل الاستعماريين بزعامـــة الولايات المتحدة» .

وحثت الصحيفة في تعليق نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة الحكومة الصينية على تأييد تلك الدول في كفاحها ضد الاستعمار الحديث منه والقديم .

وذكر التعليق الذي وقعـــه «مراقب» يعتقد انه مسئول صيني كبير ان سياسة الولايات المتحدة ازاء العالم العربي هي تدعيم الصهيونية واستخدام اسرائيل «كرأس جسر للعدوان والتدخل في الشرق الادنى» .

واشار «المراقب» الى عزم اسرائيل على تحويل مياه نهر الاردن لاستخدامها في ري صحراء النقب فقال ان هذه خطوة جدية من قبل اسرائيل لتطبيق سيـــاسة التوسع الصهيونية ووسيلة للقواعد الاستعمارية لخلق توتر في الشرق الاوسط

صدى اعتراف فرنسا بالصين الشعبية في صحف القاهرة

ابرزت الصحف في القاهرة يوم أمس نبأ اعتراف فرنسا بالصين الشعبية .

وكتب معلق في صحيفة الاهرام يقول ان الرئيس ديغول لم يقصد من من وراء الاعـــتراف بحكومة بكين الاساءة الى الولايات المتحدة بل كان هذا الاجراء «تطبيقاً» لسياسته التي تهدف الى توسيع النفوذ الفرنسي في الشرق الاقصى . ولا يمكن تحقيق ذلك دون الاعتراف بأكبر دولة في المنطقة» .

وأضافت الاهرام تقول انه ليس في وسع الولايات المتحدة بعد اعتراف ٤٧ دولة بالصين الشعبية بما في ذلك بريطانيا وفرنسا «الا التسليم بالأمر الواقع لانه ليس من المنطق في شيء ان تمزل حكومة تحكم اكثر من ٧٠٠ مليون نسمة عن الاسرة العالمية الى الأبد» .

من فضائل رمضان المبارك

التراحم والتعاطف والمساواة بين الناس فى رمضان
الصوم يمنع النفس الميـــل مع الهوى والتجبر والطغيان
كل حسنة بعشر امثالها ماعـــدا الصيام .. إنه لله



بقلم الأستاذ
محمد كامل شحاته

تهـدف التعاليم الدينية وتقصد الشرائع السماوية دائما الى تهذيب النفوس وصقلها والسمو بها الى القمة فى الكمال وتلبسها ثوب الصفات الكريمة التى تلبث ان تكـون صاحبة السلطان على الانسان وتدفـع به الى فعل الجميـل والى التحلى بكـل ما هو حسن وتوجهه وجهة الخير وتباعد بينه وبـين اقتراف الشر ومباشرة الرجس والالمام بالقبيح من الاعمـال

من ذلك نجد الصوم وهو احد الاركان التى بـنى عليها الاسـلام عبادة حرمان اجبارى فرضته الشريعة الاسلامية على النـاس ليتساوى الجميع فى بواطنهم سواء منهم من ملك ومن لم يملك . ولعلنا نلمس فى ذلـك الاشتراكية الحقة (المساواة) وما هو اجل من ذلك وأعظـم انه لم يفرض على المسلمين فقط بل فرضته الشرائع التى سبقت الاسلام .

قال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكـم الصيـام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقـون » .

ولعل ذلك لما فيه من منافع جمـة روحية وجسمية فهو تهذيب للنفس وسمو بها الى مصاف الذين لا يأكلون ولا يشربون وانما طعامهم وشرابهم تقوى الله . الا وهم الملائكة حيث غداء ارواحهم مراقبـة الله ودوام عبادتـه والاخلاص فى تقـواه فاذا ما سمت النفس الانسانية الى هـذه الذروة من الشفافية واستطاعت ان تمسـك نفسها فترة الصوم – من الفجر الى غروب الشمس – عن الاكل والشرب وما اعتادته مما هو حلال فى غير وقت الصوم وما تشتهيه من متاع سما الانسان الصائم الى هـذه الدرجة واستطاع ان يتخلص من الشهوات المباحة فلا يتناول طعاما ولا شرابا علانية ولا خفية ولا يمنع نفسه مما هو حلال فى غير وقت الصوم ويكـون قصده من هـذا الامتناع هـو امتثال أمر الله ورعاية احكام الشـريعة الاسلامية وبقية نيـل رضى ربه . من كان هذا مأربه فلا شك ان من السهل عليه ان يضبط نفسه عما هو مرام فى غير وقت الصوم لان من تمكن من نفسه الامارة ومنعها من مباشرة الحـلال فترة من الزمن حريا فى الرضى السماوى سيكون على منعها من الحرام اقدر . الحرام الذى سينزل به الغضب بدلا من الرضى .

من هذا نرى ان الصوم يعـلم الناس كيف يترفعـون عن مظاهـر الحيوانيـة الـتى كل همهـا الاكل والشرب .

ومباشرة الشهوات والانغماس فى المنكرات وينمي فيهم فضيلة الامانة لان الصائم رقيب على نفسه فى صومه أي امين فيه فلا رياء ولا نفاق فى الصوم وجزاء الصوم لا يقدر بوزن أو كيل ولا يمكن ان تدخل معايير الحساب لان لله سبحانه وتعالى اسند جزاء الصوم الى نفسه ونحن نعلم تمام العلم كيف يجزى الكـريم من البشـر سخاء غير مقدر فى نظر البعض ، فما بالكم اذا كان المجازى هو الله سبحانه وتعالى فقد روى عن النبى صـلى الله عليـه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجـل : ؟

« كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لي وانا أجزى بـه »

فعلينا ان نقف وقفة تفكير وتدبر عند قول الحديث « لي » كيف يقدم هذه التحية لله سبحانه وتعالى وقد طلبها منـا !

قطعـة نقيـة بيضـاء مزخرفـة بالصدقة ، متحلية بتـلاوة القـرآن متزينة بالكلم الطيب . ثم اذا تأملنا قول الحديث « وأنا اجزى به » حق لنا ان نفرح ونطرب لانها جائزة غير مقدرة لا يقدر عليها البشر اسندها الرب الى نفسه جلت قدرته . ثم ان الصوم شعار للنفوس بطريقة عملية ظاهرة بان الحياة انما تستقيم بين الناس ويسود بينهم التعاطف والتراحم حيما يتساوى الجميـع فى الشعور الواحد لا حين يختلفون فيه وحين يتعاطفون باحساس الالم الواحـد لا حين يتنازعون فيه باحساس الهواء المتعـددة . وبذلك يحجبها عـن الانهماك فى متـع الدنيا وزخارفها ويبـعل الانسان فى قوة روحية تعزم طغيان أذية . وتنتصر عليه وتمكنه من الغلبة على سلطان الاذنية واعدامها جملا الغلبة والبطش والقوة والسلطان للفضائل الطيبـة والمعنويات السامية وبذلك يمكن الاخاء الانسانى الذى مبعثه المحبـة فى الله تفـرقا واجتماعا ويتحقق التعاون بين الافراد والجماعات لله نحن وكل الامم فى حاجة اليه وما اتجاه ثورتنا الفتية الى التعاون فى مختلف شعب الانتاج والاستهلاك الا احـدى نتائج الاخـاء الانسانى الذي هو ثمرة من ثمار الصوم حيث ان فقدان التعاون يوقـع الامم فى ازمات لا قبل لهم بها فتظل تقرح من شدة ضغط هذه الازمات وتتلمس الخلاص ولا خلاص ما دام لا تعاون ولا تعاون ما دام لا محبة ولا محبة اذا اختفى الاحساس بين بـني البشر وتبددت الاهواء فهذه المعانى الجميلة نلمسها ونحسها فى قول الرسول صلى الله عليه وسلم .

سنبوسة الفطار الشهية

كل ما تتوق له نفسك من انواع المأكولات الشهية الرمضانية اللذيذة وما تحتاجه افطورك من اصناف السنبوسة اللذيذة مثل سنبوسة الزبيب واللوز والسنبوسة المحشية بالدقة والتوابل المختلفة وكذلك الكاتلس المحشى بالدقة واشياء اخرى مثل البطاطة والبسباس الاخضر وغير ذلك من الاشياء التي لا تغنى عنها العائلة والافراد .

وستجد هذه الاشياء فى متناول يدك فى الاماكن التالية :

امام عمارة باجنيد – عدن

امام مسجد النور الشيخ عثمان وامام سوق الخضرة بالبريقة وامام سوق الخضرة بالتواهي وامام مسجد الروضة القلوعة .

يقدمها لكم عبد الملك عمر العقيلى واخوانه

اليقظة
صحيفة يومية جامعة
رئيس تحريرها المسئول
امين عبد القادر
العنوان : ص.ب ٠ رقم ٠٠
عدن – بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات :
١٠١ شلنا في عدن
١٢٠ شلنا في الخارج
} تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية امام الادارة
صعوبة صعوبة التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأي حال من الأحوال

وكالات شهاب

للتأمين والتجارة (عدن) المحدودة

وكلاء لكل أنواع التأمينات

وكلا حجز تذاكر الطائرات لكل أنحاء العالم تلفون : ٢١٨٧

ووكلاء المود الغذائية ومواد البنا والصوابين بكل انواعها

للاستفسار اتصلوا بهم شخصاً في شارع البنك الشرقي عدن أو برقيا بعنوان شهابيون CHIHABION أو تلفونيا بنمرة ٢١٨٧ ٤٤١١ وستجدون المعاملة الحسنة والاسعار المعقولة

مؤتمر اجهزه فلسطين يناقش مقررات مؤتمر الذروه العربي

سيد نوفل يقول جهاز القومية العربية دخل مرحلة جديده

الشقيري يعلن : شعب فلسطين سيعمل لاسترداد وطنه

بدأ المؤتمر السابع لاجهزة فلسطين اجتماعاته الليلة الماضية في مقر جامعة الدول العربية

وسيمثل جدول اعمال المؤتمر تنفيذ المقررات التي سبق ان اتخذت في ضوء مقررات الذروة العربي .

ويضم جدول الاعمال كذلك « موضوعي اسرائيل والفاتيكان » ويشمل جدول الاعمال كذلك علاقة اسرائيل بقبرص ونشاط الصهيونيه المعادى للعرب في تركيا وايران بالاضافة الى الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ووضع الفلسطينيين الذين يعيشون في البلدان العربية

وقد افتتح الاجتماع الدكتور نوفل الامين العام المساعد للجامعة .

وقال في خطاب القاه بهذه المناسبة « ان الاعمال القومية العربية دخلت مرحلة جديد بعد مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية الذين تعهدوا للامة العربية بتنفيذ التزاماتهم »

ومضى يقول ان الرؤساء العرب زودوا الجامعة العربية بقوة دافعة جديده وادخلوا تغييرا اساسيا في نظامها عندما انشأوا مجلس الذروه العربى الذى سيجتمع بصورة دورية .

وأضاف الدكتور نوفل يقول : ان مجلس الذروة العربى سيشرف على تنفيذ المقررات التي ستتخذها جامعة الدول العربية . وقال ان تنفيذ هذه المقررات كان يتعثر في الماضى ويلحق بالتالى اكبر ضرر بالمصالح العربية المشتركة

قال السيد احمد الشقيرى مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية الذى حضر الاجتماع لاول مرة ان عهداً جديداً بدأ في الامة العربية بعد اجتماع الذروه العربى .

واضاف يقول ان جدول اعمال الاجتماع الحالى يتضمن مسائل ذات اهمية حيوية بالنسبة الى الفلسطينيين والقضية العربية بصورة عامة . .

وذكر السيد الشقيرى ان شعب فلسطين سيتعاون بجميع الوسائل مع البلدان العربية لاسترداد وطنه

وقد حضر الاجتماع ممثلون عن الدول الثلاث عشر الاعضاء في الجامعة العربية

هل تصبح المضيفه بطلة تينس الطاولة

شوهدت الآنسه زرين سركارى المضيفة في خطوط الهند العالمية وهي تتدرب في نادى الحسيني الرياضى مساء الثلاثاء الماضى استعداداً للدورة الجديده التي ينظمها السيد بشير خان ابطوله النساء الفردية ويقول المراقبون ان الانسة زرين اظهرت مهارة اساسية في اللعب الا ان التمرين ينقصها .

وقال السيد بشير خان انه واثق ان زرين في امكانها التغلب علي ايفون رودريجز بطلة الدورة السابقة اذا ما اهتمت بالتدريب ويعود ذلك الى سابق ممارستها للعبة وواضح انها تتفق ضربات وتمويلات معينة ولكن عليها اجادة حركات أخرى ايضاً ويكفى ان تتدرب شهراً واحداً لتكسب من المهارة ما سيضمن لها الفوز بكأس الدورة .

ولانسة زرين تعمل في خطوط الهند العالمية كمضيفة أرضية فدسبق لها ان أشتركت في عدة مباريات في تنس الطاولة الا انها لم تشترك في دورة رسمية . ويتوقع المراقبين الرياضيين أن يدفع انتصارها في الدورة القادمة الى اشتراكها في اى دورة خاصة بموظفى خطوط الهند العالمية كمثله لفرع عدن اذا ما اقيمت هذه الدورة مستقبلا .

* * *

بيان من جمعية شعب العيدروس الاجتماعية

جرت الانتخابات بالقرعة السرية في جمعية شعب العيدروس الاجتماعية في يوم الثلاثاء ١٤ يناير ١٩٦٤ م تحت إشراف السادة مراد يوسف ، عبد الله الحمزى ، ومجيد حسين خيالى ، سكرتير جمعيه جبل العيدرس وقد فاز بالانتخاب الاعضاء التنفيذيين من دون أى منافسه وهم تاليه أسمائهم محمد عبد ابراهيم رئيس ، احمد عبدالله خان نائب رئيس ، مساعد امين عام عمر محمد جوليد ، أمين مال شوقى حامد ، مساعد امين مال احمد ن احمد ، مستشار عام صالح محمد فضل ، وترشح سبعة اشخاص كاعضاء اداريين وفاز تسعة أشخاص وهم تاليه أسمائهم : محمد عبد القوى ، محمد اسماعيل ، ياسين عبده مصلح ، عبده ثابت ، عبدالله أبوراس ، سعيد مقبل مسكينة ، الا ان الهيئة الاداريه في جلستها المنصرمه رأت أنه من الضرورى أملاء منصب الامانه العامه الذى لم يتقدم له أحد فقد قررت تعيين عمر محمد جوليد كامين عام والعضو الاداري عبد القوى كمساعد للامين العام وقد ظل منصب عضو إداري فاضيا فاضطرت الهيئه الاداريه لتعيين المحترم محمد كلو كعضو اداري تمشياً مع دستورنا الحالى .

هذا ونتمنى للهيئه الاداريه الجديده كل نجاح وتوفيق

عمر محمد جوليد

اعلان عمومى

ترحب بتقديم عروض مختومة من مقاولين كهربائيين مرخصين ومسجلين فى مؤسسة الكهرباء العدنية لانشاء واقامة وانجاز انواع الشوارع فى مناطق معينه فى كريتر والمعلى والتواهى ضمن حدود بلدية عدن .

ويمكن الحصول على استمارات العروض ووثائق العقد و تصميمات من مكتب المهندس البلدى كريتر فى اى يوم من ايام العمل . ويجب ايداع ضمان قدره — / ١٠٠٠ شلن لدى امين المال البلدى بلدية عدن قبل تلقى وثائق العقد .

٠٣ يجب على المتقدم بعروض لكل منطقة بصورة منفصلة

٠٤ لاتلزم البلدية نفسها بقبول العرض الادنى او اى غرض اخر او تقديم العقد لكل المناطق

٠٥ يجب ان تدون العروض المختومة ووثائق العقد الي المهندس البلدى بلدية عدن حاملة عباره (عروض لانوار الشوارع) وايداعها في صندوق العروض بمكاتب البلدية كريتر ، فى ميعاد اقصاه الساعة ١١ صباحا تاريخ ١٩ فبراير ١٩٦٤ .

م . س تركيا المهندس البلدى

هل تفكر فى حفلة أو ملابس العيد

لاتقلق

استجن توفر لك افخر

بدلات وبنطلونات لاناقتك



الوكلاء الوحيدون للجنوب العربي والجمهورية اليمنية

محمود محمد ناصر وشركاه عدن المحدودة

عمارة كنتربرى — شارع الصميدى

المعلا عدن

حفلات العيد الساهرة

على مسرح سينما بلقيس بعدن

يحييها زعيما الطرب فى الجنوب

محمد مرشد ناجى . . احمد بن احمد قاسم

مع نخبة من فنية ممتازه .

نجاة قاسم . محمد عبده زيدى . محمد سعيد منصر فؤاد الشريف الثلاثى اللطيف وبالاشتراك لاول مره الفنان الشعبى الكبير عمر محفوظ غابة لاتنسوا ليالى العيد الساهرة

ليالى العيد الساهره . . ليالى العيد الساهره

ثمن التذاكر عشرة شلن فقط

مراسل جريدة الابزوفور البريطانية ينفى وقوع جحانة فى يد البدر

انتصار الامام في اليمن خرافة

الانتصارات الملكية تصدر لانعاش الآمال بقيام ثورة مضادة ضد الجمهورية

غطيت المدافع والدبابات باقمشة ضد الغبار .. وانتهى زمن التأهب

الجنود المصريون يمزحون مع الاهالى اليمنيين دون توقع اي هجوم



البدر



الرئيس عبدالناصر

«خرافة العودة»

عدن ، ٢٥ يناير ـ من جافين يونج

لم يكن انتصار الملكيين اليمنيين العسكرى على الجيش المصرى الذى نشر فى بداية الشهر غير خرافة .

وعلى الرغم من اعطاء هذا « النصر » مجالا بارزا فى الصحافة البريطانية وعبر موجات اذاعة عدن المدارة من قبل بريطانيا فان الادعاء بوقوع مدينة جحانة الواقعة تحت سيطرة المصريين لو كان صحيحا فلربما غير جميع مظاهر العداء بين الملكيين والجمهوريين لصالح الملكيين .

واقد ذهبت خلال الاسبوع الماضي على سيارة من صنعاء الى جحانة لاجدها لا تزال ثابتة فى يد المصريين .

لقد ادعى ان رجال القبائل الملكيين انحدروا الى جحانة التى تبعد ١٥ ميلا فقط عن صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية مكتسحين وراءهم الحامية البريطانية التى لاذت بالتلال .

ولقد قيل ان الملكيين كانوا تحت قيادة عبد الله بن الحسن ابن عم الامام البدر الذى خلع بعد انقلاب الجمهوريين منذ عام .

ولقد اضافت التقارير الصحفية المنشورة ان سلاح الطيران المصرى منذ ذلك الحين قذف جحانة بالقابل ومن ضمنها قنابل النابالم المحرقة .

ولقد اشير الى قذف جحانة بالقنابل لايام بعد توارد « انباء سقوطها »

قيمة جحانة

وان الادعاء بسقوط جحانة القريبة جدا من صنعاء كان سيعطي انتصارا مؤثرا للملكيين لانها تقع فى الواقع على بعد حوالي عشرين ميلا جنوب شرقى صنعاء تشق بالسيارات

وتقع جحانة استراتيجيا فى طريق عبر وادى يصل بين المصريين فى العاصمة والشمال وجنوب شرقى البلاد . ولكى تتمكن القوات الملكية لهزم وبعثرة حامية مصرية كبيرة متمركزة في نقاط منظمة بالقرب من صنعاء يجب ان تدلل هذه القوات الملكية على مستوى عال من القوة والتنظيم التي لم يظهر الملكيون حتى الان اى دلالة على تعتعهم بهما

لقد سافرت الى جحانة فى سيارة جيب مصرية يرافقنى فقط ضابط مصرى برتبة مقدم وجندى واحد ولم يكن معنا اى مرافق آخر وكان سلاحنا الوحيد مسدس الضابط المصرى .

ولقد وصلنا جحانة خلال طريق يكثر فيها الغبار عبر سهل وجبل .

قمم التلال

وفى جحانة ، التي لم تكن اكثر من مجموعة قرى من مدينة ، وجدنا عدد من وحدات الجيش المصرى وكان الوادى وقمم التلال مسيطر عليها من قبل المصريين .

ولقد امتلئت جميع مداخل وادى بمراكز المدفعية والمصفحات ولم تسقط جحانة فقط . ولكنها لم تهاجم منذوقت طويل . بل انها لم تهاجم اصلا .

ويتجول الجنود المصريون داخل المدينة الوادى مزلاء من السلاح وتغطى ثلثية المدافع والمصفحات الروسية الصنع أو السيارات المصفحة على المراكز الخاصة بقماش كثيف يقيها من الغبار .

ويمزح او يضحك الجنود المصريون الذين يحيون مياههم في جحانة من ثم مع الاهالى اليمنيين مما يدل بوضوح انه لا يتوقع اي هجوم. كما لم تكن هناك اية اشارة لوقوع قذف بالقنابل .

انعاش الآمال

ومن خلال تحرياتي فى عدن ، فيظهر ان تقارير انتصارات الملكيين الذى يمثل ادعاء سقوط جحانة احدها وان كان اضخمها ، ليست الامن صنع اليمنيين الملكيين القادمين الى اتحاد الجنوب العربى لانعاش الآمال بقيام ثورة مضادة في الجمهورية اليمنية .

ولا يمكن التحقق من مثل هذا الادعاء عادة .

اما وقد اصبح فى الامكان دحض مثل هذا الادعاء الكبير فان الشك سيحيط بالادعاءات المماثلة أو التى اقل من مثل هذا الادعاء قيمة .

لقد دلت زيارتى للجمهورية اليمنية استغرقت التى اسبوعين انه على الرغم من وجود تيار سياسى معاد للمصريين بين اليمنيين غير الملكيين فان الجهود الملكية العسكرية مجددة بوجه عام نتيجة لوجود حوالي عشرين الى ٢٥ الف جندى مصرى يسيطرون على جميع المراكز الاستراتيجية .